المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم

د. نظمية فخري خليل حجازي

جامعة القدس المفتوحة– فلسطين

تاريخ الإرسال:2023/10/08 تاريخ القبول: 2024/03/22

الملخص: هدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم، تكونت العينة من (350) من أخصائي التربية الخاصة، وأداة الدراسة استبانة مكونة من (27) فقرة، وبينت النتائج أن المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم كانت بدرجة عالية، وكان من أهم التوصيات العمل على توفير التدريب الكافي والواضح لأخصائي التربية الخاصة على المقاييس والاختبارات وتصميم برامج تعليمية خاصة تتلاءم واحتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: التربية الخاصة، المشكلات، أخصائي التربية الخاصة.

The problems facing special education specialists in public schools in the northern governorates from their point of

Dr- Nathmieh Fakhri Hejazi

Associate Professor

Al-Quds Open University, Palestine

Abstract: The study aimed to identify the problems facing special education specialists in government schools in the northern governorates from their point of view. The sample consisted of (350) special education specialists, and the study tool was a questionnaire consisting of (27) items. The results showed that the problems facing special education specialists In government schools in the northern governorates, from their point of view, the degree was high, and one of the most important

recommendations was working to provide sufficient and clear training for special education specialists on standards and tests and designing special educational programs that suit the needs of students with special needs.
key words: Special education, problems, special education specialist.

مقدمة الدراسة

تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية لتحقيق أهداف مجتمعية، وهي في سبيل تحقيقها لهذه الأهداف ترتكز على عدة مقومات، ويعد المعلم أهم هذه المقومات، وذلك من خلال ما يمارسه من دور قيادي وإداري على مستوى المدرسة، وحجرة الصف، حيث أن المعلم مسئول مهنياً لأخذ الدور، كقائد في التدريس بواسطة أساليب معينة. فالمعلم عامل مؤثر في فاعلية التدريس باعتباره عنصر مهم من عناصر منظومة التعليم والتعلم والموجه والقائد لهذه العملية وعلى الرغم من كل المستحدثات الجديدة التي ظهرت في الفكر التربوي وما تقدمه التكنولوجيا الحديثة من وسائل وأساليب تستهدف تيسير العملية التعليمية إلا أن المعلم لا يزال وسيظل المؤثر الحقيقي في هذا المجال. (محمد الترتوري و محمد القضاه،2006،98)

ولكن تظهر أكثر الدراسات انخفاض مستوى الرضا عن مهنة التدريس، وتبرز في نفس الوقت أن مجهوداً كبيراً يقوم به معلمو التربية الخاصة بالذات، وبالأخص منهم الذي يقوم بالتدريس بالمدارس الحكومية، حيث يتجنب كثير من المعلمين التدريس في هذه المدارس لما يتطلبه تدريس هذه الفئة العمرية من التلاميذ من مجهود مضاعف، وبعض الدراسات أكدت أنه يقل رضا المعلمين عن مهنة التدريس بانخفاض الإمكانات المتاحة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة. (فوزية الجلامدة، 2015، ص445)

مشكلة الدراسة

يضع المجتمع الكثير من المطالب والأعباء على عاتق المعلمين، والتي تتعلق بتحقيق مستويات عالية من الكفاءة، وقد أجبر التطور التكنولوجي السريع للظروف المعيشية وتوافر القدرات الفنية المعلمين على تغيير وتحديث أساليب التدريس والإرشاد، بالإضافة إلى تطور الاحتياجات التعليمية والإرشادية للطلبة نتيجة سعي النظام التعليمي إلى إدماج الطلبة ذوي الاحتياجات

الخاصة إلى تراكم هذه الأعباء على المعلمين والأخصائيين العاملين في المدارس والمؤسسات التعليمية بمختلف أنواعها (أسماء فتحي أحمد، 2021، ص21)

ويعتبر موضوع التربية الخاصة من المواضيع الهامة التي يزداد الاهتمام بها نظرا لمساهمتها في تقديم الخدمات التعليمية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا الاهتمام يساعد على تحقيق مبادئ العدل والمساواة في التعليم مع الفئة العادية وتساوي الفرص وتجسيد حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، ولذلك يعد معلم التربية الخاصة من أهم ركائز المؤسسات التعليمية والمراكز البيداغوجية الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هنا تبرز الحاجة إلى تسليط الضوء على هذه الفئة من المعلمين والعاملين في المجالات الإرشادية وما يتعرضون له من مشكلات جمة مصاحبة لهذه الوظيفة خاصة في المدارس الحكومية (سمية احمد الحاج، 2020، ص8)

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن معلمين التربية الخاصة في بعض الدول العربية يعانون من التوتر النفسي بدرجات متفاوتة، وأن المعلمين لهم همومهم ومشكلاتهم، ومن هنا انبثقت فكرة هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: **ما هي المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم؟**

أهمية الدراسة

-تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة على مستوى المجتمع الفلسطيني والتي تتناول تشخيص أهم المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم.

-توفر للمسئولين التربويين فرصة وضع حلول ملائمة لهذه المشكلات.

-تسهم في تقدم المعرفة المتعلقة بموضوعها من خلال المعلومات التي تقدمها.

-تشير بعض الدراسات إلى أن ذوي الاحتياجات الخاصة يتشربون اتجاهات معلميهم وقيمهم.

-تثير هذه الدراسة الباحثين للتصدي للمشكلات التي يواجهها معلمي التربية الخاصة، مما يسهل العملية في اختيار أحسن معلمين لهذه المرحلة ومن المؤمل أن تقدم هذه الدراسة عدداً من التوصيات التي قد تسهم في حل مشكلات التدريس لدى معلمي التربية الخاصة.

أهداف الدراسة

-التعرف على المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم.

-التعرف على أثر (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) على المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم.

-قلة الدراسات التي أجريت حول المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم، في حدود علم الباحثة.

أسئلة الدراسة

-ما هي المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم؟

-هل توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم تعزى للمتغيرات التالية (الجنس،سنوات الخبرة،المؤهل العلمي)؟

فرضيات الدراسة

-لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

-لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

-لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

حدود الدراسة

-الحد البشري: معلمي(أخصائيين) التربية الخاصة في المحافظات الشمالية(نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية).

-الحد المكاني: المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية.

-الحد الزماني: الفصل الأول من العام الدراسي 2023-2024.

مصطلحات الدراسة

المشكلات: مجموعة من المعيقات التي تحول دون أداء مهمة ما على أكمل وجه وقد تكون داخلية ناجمة عن الفرد ذاته أو خارجية ناجمة عن مجموعة من المؤثرات الخارجية. (Rodrik, D, & Stantcheva, S, 2021, p830)

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها الصعوبات والعقبات التي يواجهها أخصائيين التربية الخاصة أثناء عملهم داخل المدرسة ويشعرون بأنها تمنعهم أو تعيقهم عن تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

التربية الخاصة: مجموعة من البرامج التي تهدف إلى تنمية المهارات التعليمية والتدريبية والاجتماعية لدى الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس والتي يتم تقديمها من قبل مجموعة من المتخصصين في هذا المجال. (Musa, S. H., 2021, p39)

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من الممارسات التي يقوم بها مختصون في آليات التعامل والتعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لتمكينهم من التعلم والتفاعل مع الأفراد الآخرين في البيئة المدرسية.

أخصائي التربية الخاصة: الشخص المدرب على التعامل مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة التعليمية أو غيرها من البيئات والذي يقوم من خلال المهارات التي يمتلكها بإكساب

الطلبة والأفراد الذين يتعاملون معهم المهارات والقدرات المعرفية والاجتماعية التي تمكنهم من التفاعل مع الآخرين بشكل فعال. (Samaden, I. S. B, 2021, p60)

وتعرفه الباحثة إجرائياً: الشخص المؤهل والمعَد نظريا وعملياً في البيئة المدرسية على التفاعل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تنمية قدراتهم على التعامل مع مختلف الظروف الاجتماعية والتعليمية التي تحيط بهم.

إجراءات الدراسة

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

نظراً لأهمية العملية التربوية وكونها اللبنة الأساسية في بناء وإعداد وتأهيل شخصية الفرد والكوادر البشرية إعدادا سليماً، متمشياً مع مقتضيات العصر، وموجهة نحو تحقيق الأهداف التي تحددها المجموعة التي تشرف على العملية التعليمية. وفي إطار تطور العملية التربوية، فإن الأنشطة والوسائل والتقنيات الحديثة تصبح عملية مهمة في المدرسة، لأن أهميتها تزداد بزيادة الأنشطة التربوية واتساعها من ناحية، واتجاهها نحو المزيد من التخصص والتنوع والتفرع من ناحية أخرى، وقد أحدثت التطورات التكنولوجية وما زالت تحدث تغييرات كثيرة في أنظمة المدارس وأنماطها وقوانينها وتعليماتها وأنشطتها.(مسفر العتيبي، 2018، ص41).

كما أن التربية الحديثة سعت إلى التركيز على دور المعلم وتدريبه وإكسابه الخبرات اللازمة لضمان تعلم أفضل لطلبته. وإعطائه أدواراً مختلفة ومتعددة، مما ينبغي على المعلم أن يكون قادراً على أدائها، وبخاصة من حيث تفاعله مع طلبته في داخل الحجرة الدراسية وخارجها، لأن المعلم هو القدوة والمنظم للمناخ الأكاديمي والانفعالي والاجتماعي والنفسي.(طلال العنزي، 2016، ص81).

مع زيادة هذا العبء وتطور هذا الدور للمعلم، وخاصة معلمي التربية الخاصة، ومع ضعف توفر المستلزمات والتجهيزات، وقلة استخدام الأنماط التكنولوجية الحديثة في التدريس، فإن هذه الأمور أصبحت تثقل كاهل المعلم، وتشكل له مجموعة من المشكلات التي تؤثر على إنتاجه التعليمي

والتربوي، من هنا فإن قدرة الفرد على مواجهة مشكلات ومتطلبات بيئته وظروفه المهنية والاجتماعية تدل على إيجاد بناء متماسك ومنسجم لشخصية هذا الفرد، ومدى تقبله لذاته، ومدى تقبل الآخرين له، وشعوره بالرضا والارتياح النفسي والاجتماعي. ويهدف الفرد من خلال ذلك إلى تعديل سلوكه نحو مثيرات البيئة؛ والمثيرات الاجتماعية المتنوعة، وتعديل أنماط سلوك الآخرين.(فهيد السبيعي، 2011، ص3)

تُعرف التربية الخاصة بأنها: "جملة من الطرق التعليمية الفردية والجماعية المنظمة التي تتضمن وضعاً تعليمياً وتربوياً خاصاً، ومواد ومعدات خاصة، وأساليب تربوية خاصة، وإجراءات علاجية تهدف إلى مساعدة ذوي الفئات الخاصة في تحقيق الحد الأقصى الممكن من الكفاية الذاتية، والنجاح الأكاديمي، والمشاركة في فعاليات مجتمعهم" (فكري متولي، 2014، ص5).

أهمية التربية الخاصة

تعد برامج التربية الخاصة مهمة لكونها تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال العمل على تصميم البرامج التعليمية الملائمة لهم، وذلك بهدف تطوير قدراتهم وتنميتها، من خلال التعاون المشترك بين مختلف الجهات، كما وتظهر أهمية التربية الخاصة فيما يلي(سامي مرسي، 2015، ص31):

-تقديم مختلف الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة مما يعمل على تحقيق النمو الشامل لهم.

-الارتقاء بقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أقصى درجة ممكنة.

-توفر بيئات تعلم جاذبة ومحفزة للتعليم تتوافق مع مختلف الحاجات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

-توفر فرص المشاركة الفعالة لذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الثقافية، والعملية، والمجتمعية.

أهداف التربية الخاصة

تسعى التربية الخاصة إلى تطوير قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أقصى حد ممكن مما يساعدهم على تنمية قدراتهم، ومهاراتهم لجعلهم أعضاء فاعلين في المجتمع، ووجد أن التربية

الخاصة تهدف بشكل أساسي إلى تعليم وتدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية(ناصر الموسى، 2008، ص70-71):

-العمل على توفير الوسائل الملائمة؛ للكشف عن ذوي الاحتياجات الخاصة، مع ضرورة تحديد المناطق التي يوجدون بها، ليسهل توفير الخدمات لهم.

-تقديم الخدمات التربوية الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة بما يراعي قدراتهم وإمكاناتهم.

-الاستفادة من التقدم التقني من خلال توظيفه لخدمة الاحتياجات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة.

-توفير مختلف الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة كالرعاية الصحية، والنفسية، وغيرها.

-العمل على تقديم مختلف خدمات الدعم والتوعية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة.

-الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية بما يخدم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

فئات التربية الخاصة

إن فئات التربية الخاصة تتكون من الآتي: الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية، الإعاقة الفكرية، صعوبات التعلم، تعدد العوق، اضطراب التوحد، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الإعاقة الجسمية والصحية، اضطرابات اللغة والكلام، فرط الحركة وتشتت الانتباه، الصم والمكفوفين.(مسفر العتيبي، 2018، ص17).

ويرى بعض المختصين إضافة فئة الموهبة والإبداع ضمن فئات التربية الخاصة، لحاجتها إلى خدمات خاصة تختلف عن الخدمات المقدمة للطلاب العاديين.(حسني شتيوي، 2015، ص5).

مفهوم أخصائيو التربية الخاصة

إن رسالة أخصائيو التربية الخاصة لا تنفصل عن الرسالات السماوية، التي تهدف إلى إخراج الناس من الظلمات إلى النور، بإذن ربهم و هدايتهم إلى سبيل الحق، العدل، والخير، و ترجع أهمية مهنة المعلم إلى أنها تتحكم في مصير الجيل الصاعد، وتقرر ما سيكون عليه في مستقبل أي أمة من الأمم، فإن وجهت توجيها رشيدا، فهناك المجد والشرف الرفيع في الانتظار، وتقع في

المدرسة مشاكل كثيرة متعددة شكلا ونوعاً ومضموناً ومنها ما يتعلق بالإدارة، وقد ترجع بعض المشاكل المدرسية إلى المعلم من حيث قدرته على توصيل المعلومة للطالب، فلا تكون مهمته مجرد كم من المعلومات يحفظها الطالب عن ظهر قلب ويسترجعها عند الحاجة من الذاكرة، ومن دون أن يكون لها في حياته معنى أو أدنى أثر. (علاوي الحلو، 2013، ص2-5)

مهام أخصائيو التربية الخاصة

يقوم أخصائي التربية الخاصة بالعديد من المهام التي تهدف إلى الارتقاء بمستوى أداء الطلاب من ذوي الإعاقة، فكما ورد في القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة أنه يتوجب على أخصائي التربية الخاصة القيام بمهام إضافية تختلف عما يقوم به معلم التعليم العام، ويمكن تلخيص هذه المهام في الآتي(السيد شريف، 2014، ص88):

-إعداد البرامج التربوية الفردية، والاشتراك في تصميمها مع بقية أعضاء الفريق متعدد التخصصات.

-المشاركة في عمليات التقويم، والتشخيص وجمع المعلومات المطلوبة.

-تنفيذ الأهداف المتفق عليها في البرنامج التربوي الفردي.

-مساعدة ذوي الإعاقة في تجاوز بعض المشكلات التي يواجهونها في مختلف المجالات.

-مساعدة ذوي الإعاقة على الاستفادة من المعينات السمعية والبصرية والحركية وتدريبهم على استخدامها.

-تنمية مختلف المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة وتوفير الفرص لتحقيقها في المواقف المختلفة.

-تقديم الاستشارات لمعلمي الصفوف العادية التي تطبق الدمج فيما يخدم مصلحة الطلاب من ذوي الإعاقة

صفات أخصائي التربية الخاصة

يجب أن يتمتع أخصائي التربية الخاصة بالعديد من الصفات التي تجعله ذو فائدة للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة المدرسية وهذه المهارات تتمثل في الآتي (زينب احمد، 2018، ص542):

أولا: الصفات الأساسية (أن يكون ذو ذكاء مرتفع، أن تكون اتجاهاته إيجابية نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أن يكون لديه المهارات العلمية في ميدان التخصص سواء كان ذلك في الإعاقة العقلية السمعية او البصرية، يجب أن يتمتع بكفاءة عالية تساعده على ممارسة العمل مع الأسوياء مدة كافية قبل الالتحاق بمجال العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة).

ثانيا: الصفات المهنية

–يجب أن يكون لديه القدرة علي اكتشاف الفروق الفردية بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ولديه قدرة علي إعداد مناهج وخبرات مرنة تناسب جميع المستويات الموجودة عنده في الفصل الواحد وأن تكون لديه قدرة علي تعديل سلوك الطفل ذوي الاحتياج الخاص وذلك عن طريق التوجيه والإرشاد لوالدي الطفل المعاق لمساعدتهم في تربية ورعاية أطفالهم.

–أن يكون على إلمام تام بالوسائل التعليمية المناسبة للطفل ذوي الاحتياج الخاص باستخدام وابتكار الألعاب التعليمية والألعاب المسلية وطريقة تدريسهم بالطرق المناسبة وأساليب تزويدهم بالخبرات الاجتماعية لتكيفهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

–أن يكون لديه المقدرة على تشكيل مواقف من الحياة الطبيعية يجمع فيها التلاميذ الأسوياء مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حتى تتحسن نظرة الأطفال الأسوياء إلي زملائهم وأندادهم وحتى يتدرب المعوقين على أساليب التكيف الاجتماعي السليم وأن يكون محايداً في تعامله معهم.

–يجب أن يتسم الأخصائيون بالبذل والعطاء والتضحية والإيثار وأن يكرسوا أنفسهم لهذه الرسالة الإنسانية الرفيعة ولخدمة هؤلاء التلاميذ وإسعادهم مع التحلي بالإبداع والمهارة.

المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه أخصائيو التربية الخاصة

أولاً: المشكلات الإدارية: تتعدد المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في مختلف أنماط تقديم خدمات التربية الخاصة، ومن أهمها ما يصدر من قبل الإدارة مما يعيقهم عن القيام بالمهام المطلوبة منهم بأكمل وأتم صورة، ويؤكد الباحثين في هذا المجال أن بعض المديرين لديهم ضعف وعي حول طبيعة عمل أخصائي التربية الخاصة وبالتالي إهمال أي مطالب لهم،

كما أنهم لا يدركون أهمية البرامج التدريبية لأخصائيون التربية الخاصة ومدى انعكاسها على تحسين أدائهم.(وفائي وآخرون،2013، ص14-15)

ويشير عدد من الباحثين إلى أن المشكلات التي تتعلق بالإدارة تتمحور في أن الإدارة قد تكون هي المسئول الرئيس عن العديد من المشكلات التي تواجه الأخصائيين مما ينعكس على أداء الطلاب أحياناً؛ وذلك برفضها تواصل الأخصائيين مع أولياء الأمور بشكل مباشر، وعدم اهتمامها بتوفير الإمكانات المادية لهم ومن أهمها توفير الوسائل التعليمية الضرورية في عملية التعليم والتعلم وتدني المردود المادي لدخل الأخصائي. (نوف النعيم، 2016، ص21-24).

في حين يرى آخرون أن بعض إدارات المراكز لا تهتم بمشكلات الأخصائيين وتتعامل معهم بأسلوب بعيد عن الديمقراطية، كما أنها لا تمتلك القدرة الكافية على توزيع الموارد والإمكانات بما يتلاءم مع احتياجات الطلاب وأعدادهم. (هيا الوايلي و العنود الغيث، 2016، ص212-213).

ثانياً: المشكلات التعليمية: يؤكد الباحثين على أن هناك العديد من المشكلات التعليمية التي تواجه أخصائيين التربية الخاصة والتي تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية، من أهمها ما يرتبط بنقص الاختبارات المناسبة لتشخيص ذوي الإعاقة بمختلف فئاتهم، ومعاناة بعض الطلاب ذوي الإعاقة من بعض الأمراض المزمنة التي تؤثر على قدرتهم التعليمية تجعل الأخصائي يواجه بعض الصعوبات الإضافية. (محمد أبو الرب، 2016، ص103).

وفيما يتعلق بالمشكلات من قبل أولياء الأمور فيشير الباحثين إلى العديد من المشكلات التي تعيق العملية التعليمية يتسبب فيها أولياء الأمور، منها: عدم اهتمام أولياء الأمور بالتواصل مع الأخصائيين، عدم مشاركة أولياء الأمور في مختلف النشاطات التعليمية، وعدم تعاون أولياء الأمور في المراجعة المستمرة لأبنائهم. (عبد الباقي سالم، 2014، ص187).

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة (المفيريج ،2021) بعنوان:" المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض".هدفت الدراسة التعرف على المشكلات الإدارية والتعليمية التي

تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض، مع تقديم المقترحات التي تسهم في تقليل هذه المشكلات من وجهة نظر المعلمات. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الخاصة في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض وعددهن 842 معلمة، وتألفت عينة الدّراسة من 270 معلمة. وكان من أبرز النتائج أن عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على المشكلات الإدارية التي تواجههن في مراكز الرعاية النهارية، ومن أبرزها الآتي، لا يتناسب الراتب مع الجهود المبذولة من قبل المعلمات، كما تبين أن عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على المشكلات التعليمية التي تواجههن في مراكز الرعاية النهارية، ومن أبرزها الآتي: وجود مشكلات سلوكية مصاحبة للإعاقة لدى الطلاب، والتشخيص غير الدقيق للطلاب، وضعف المهارات اللغوية لدى الطلاب. وأوصت الباحثة بأهمية توجيه إدارات المراكز بالحرص على توفير مختلف الخدمات المساندة الضرورية لذوي الإعاقة، والاعتماد على أساليب القياس والتقييم الدقيقة والموضوعية في تشخيص الطلاب.

دراسة (أحمد وصالح ،2018) بعنوان"المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدينة بورتسودان". هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدينة بورتسودان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت العينة من 50 معلماً ومعلمة في مدارس ومعاهد ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة الفكرية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود مشكلات تواجه معلمي التربية الخاصة في كل محاور الاستبانة (الإدارة المدرسية، الإشراف التربوي، العلاقة بالأسر، والتجهيزات والوسائل)، بالإضافة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في محاور الاستبانة تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي. وكان من أهم التوصيات ضرورة الاهتمام برفع كفاءة معلمي التربية الخاصة أكاديميا ومهنيا، والاهتمام بمؤسسات تعليم وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة وتوفير الوسائل المعينة على تعليمهم.

دراسة(العنزي،2016) بعنوان "الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه معلمي مدارس التربية الخاصة في محافظة القريات". هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه معلمي مدارس التربية الخاصة في محافظة القريات، والتعرف على الاختلافات في تقدير الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه معلمي مدارس التربية الخاصة في محافظة القريات تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأداة الاستبانة لجمع المعلومات، وشملت عينة الدراسة 50 معلماً من معلمي التربية الخاصة في محافظة القريات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: درجة تقدير الصعوبات الإدارية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في محافظة القريات من وجهة نظرهم في مجال المعلمين جاءت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في تقدير معلمي التربية الخاصة للصعوبات الإدارية التي تواجههم في محافظة القريات. و أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها: الاهتمام المكثف في شؤون الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة, من خلال توفير المناخ المدرسي الملائم للطلبة، وتطوير البرامج التربوية والعلاجية الفعالة لتدريبهم وتعليمهم.

دراسة (الوايلي والغيث ،2016) بعنوان "أبرز المشكلات الإدارية في مراكز التوحد الخاصة بمدينة الرياض من وجهة نظر المدراء والمعلمين". هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الإدارية في مراكز التوحد بمدينة الرياض، وكذلك التعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة نحو المشكلات الإدارية في مراكز التوحد الخاصة بمدينة الرياض باختلاف العديد من المتغيرات الديمغرافية، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من 7 مديرين ومشرفين، و20 معلماً، وكان من نتائج الدراسة وجود موافقة بدرجة عالية بين أفراد العينة على المشكلات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي في مراكز التوحد بمدينة الرياض، ووجود موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد العينة على المشكلات المرتبطة بالإدارة العليا في مراكز التوحد بمدينة الرياض. ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير التخصص العلمي، كان لصالح أفراد عينة الدراسة المتخصصين في مجال التربية الخاصة,

واستناداً إلى النتائج السابقة، أوصت الباحثتان باستخدام الإدارة العليا لأسلوب الإدارة الديمقراطي في الإدارة والتخطيط.

دراسة (شتيوي ،2014) بعنوان "الضغوطات المهنية التي تواجه معلمي مدارس التربية الخاصة في الأردن". هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط المهنية لدى معلمي مدارس التربية الخاصة في الأردن في ضوء متغيرات الخبرة، المؤهل العلمي، ونوع الإعاقة، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 90 معلماً ومعلمة تربية خاصة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها، ما يلي: مستوى الضغوط المهنية لدى معلمي مدراس التربية الخاصة في الأردن كانت متوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط المهنية تعزى للخبرة ونوع الإعاقة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط المهنية تعزى للمؤهل العلمي. وانتهت الدراسة إلى بعض التوصيات التي تهدف إلى العمل على إعداد منهاج مناسب لجميع فئات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب وقدراتهم العقلية والجسمية والنفسية.

دراسة (وفائي وآخرون،2013) بعنوان:" المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة". هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الفروق الإحصائية في مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بكل من (الإدارة المدرسية – التجهيزات المكانية والوسائل التعليمية – وتعاون معلم الصف العادي– والإشراف التربوي) تعزى لمتغيرات: (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، الدخل الشهري). وتكونت عينة الدراسة من44 معلماً ومعلمة، موزعين على7 من مديريات التربية والتعليم الحكومية في محافظات غزة. استخدمت الدراسة مقياس مشكلات المعلمين من إعداد الباحثين. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة حول المشكلات التي تواجههم تعزى لمتغير الجنس، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. بناء على نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بإعداد مقررات

دراسية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة تواكب التطور العلمي الحديث مع إشراك معلمي التربية الخاصة في وضع هذه المناهج وإعدادها.

الدراسات الأجنبية

دراسة (Akmese, 2021) بعنوان: تقصي الصعوبات التي يواجهها معلمي التربية الخاصة ومعتقداتهم حول الكفاءة الذاتية" الهدف من هذه الدراسة هو تقصي الصعوبات التي يواجهها معلمي التربية الخاصة ومعتقدات الكفاءة الذاتية لديهم. وشملت الدراسة 84 معلماً للتربية الخاصة. تم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة تحديد الصعوبات التي يواجهها معلمي التربية الخاصة ومقياس الكفاءة الذاتية الشخصية للمعلم. أظهرت النتائج أنه في حين أن الصعوبات التي يواجهها المعلمون لم تختلف باختلاف الجنس، إلا أنها تختلف بشكل كبير بناءً على برامج البكالوريوس التي تخرج منها المعلمون وكان من توصيات الدراسة التدريب على الممارسة الفعلية لمعلمي التربية الخاصة.

دراسة (Vlachou, Didaskalou & Kontofryou ,2015) بعنوان: "أدوار وواجبات وتحديات المعلمين الخاصين والداعمين في التعليم الثانوي: الآثار المترتبة على تعزيز الممارسات الشاملة". هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء واجبات وتحديات وأدوار المعلمين الخاصين والداعمين بناء على التوجيهات الحديثة الشاملة في مجال السياسات بتوسيع أدوار المعلمين الخاصين والداعمين، اتبعت الدراسة المنهج الإجرائي الميداني (البحث النوعي)، واستخدمت الدراسة المقابلة كأداة للدراسة، وشملت العينة 36 معلماً من معلمي التربية الخاصة في 26 مدرسة شمال اليونان، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن الغالبية العظمى من المعلمين يرون أن غموض أدوراهم من التحديات الأساسية التي تواجههم في ممارساتهم اليومية، بالإضافة إلى أن من أهم التحديات التي تواجه المعلمين الخاصين والداعمين مع المعلمين العاديين قلة التعاون من قبل المعلمين العاديين.

دراسة (Schlichte, Yseel & Merbler ,2010) بعنوان: "مسببات الاحتراق الوظيفي: دراسة حالة عن الانعزال والاغتراب الاجتماعي للمعلم". هدفت إلى دراسة حالة لمعلمي التربية الخاصة

للتعرف على خبراتهم في المجال وأسباب تركهم للعمل بعد السنة الأولى، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، وتم استخدام المقابلة كأداة للدراسة، وشملت عينة الدراسة على خمسة معلمين من معلمي التربية الخاصة الذين تركوا العمل بعد السنة الأولى، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها أن من أهم الأسباب الرئيسة لترك أفراد العينة لعملهم: عدم وجود التدريب المناسب، عدم توفر البيئة المهنية المناسبة، عدم القدرة على تشكيل علاقات إيجابية مع الطلاب، بالإضافة إلى أن نقص الدعم الإداري يعد من أحد العوامل الرئيسة في عدم القدرة على الاحتفاظ بالمعلمين في مجال التربية الخاصة.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة وجود العديد من الدراسات التي تناولت المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة ولكن لم تجد الباحثة على حد علمها دراسات تتناول هذا التأثير ضمن محافظة طولكرم، وتنوعت الدراسات السابقة في أهدافها من خلال تنوع الجوانب التي عالجتها، وبالرغم من ذلك فإن هناك اهتماما واسعا بالتعرف على طبيعة المشكلات التي يواجهها أخصائي التربية الخاصة في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

منهج الدراسة: لأغراض هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بصورته التحليلية كمياً لملائمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الخاصة في المحافظات الشمالية(نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية)، والبالغ عددهم 6800 معلم ومعلمة حسب احصائيات وزارة التربية التعليم التي توصلت لها الباحثة.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة متيسرة، تتكون من (350) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في المحافظات الشمالية(نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية). والجدول(1) يبين وصف عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة:

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة (ن=350)

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	218	62.3
	أنثى	132	37.7
	المجموع	350	%100
المؤهل العلمي	دبلوم	26	7.4
	بكالوريوس	286	81.7
	ماجستير فأعلى	38	10.9
	المجموع	350	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	130	37.1
	من 5-10 سنوات	160	45.7
	أكثر من 10 سنوات	60	17.2
	المجموع	350	%100

أداة الدراسة: بعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها، قامت بتطوير استبانة مكونة من جزأين الأول يتضمن بيانات أولية عن المبحوثين تمثلت في المتغيرات المستقلة الشخصية، أما الثاني فقد تكون من الفقرات التي تقيس المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم، حيث بلغ عدد هذه الفقرات (27) فقرة، وزعت على ثلاث مجالات والجدول رقم (2) يبين ذلك:

جدول رقم (2): توزيع فقرات أداة الدراسة على محاورها الرئيسة

المحاور	عدد الفقرات
المشكلات التي تتعلق بالإحالة والتشخيص	8
المشكلات التي تتعلق بعدم وضوح دور أخصائي التربية الخاصة	9
المشكلات التي تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة	10
المجموع	27

كما تم تصميم الاستبانة على أساس مقياس ليكرت الخماسي وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي والسلبي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي:(عالية جداً: خمس درجات، عالية: أربع درجات، متوسط: ثلاث درجات، ضعيفة: درجتين، ضعيفة جدا: درجة واحدة).

صدق الأداة: بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية وللتحقق من صدقها قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية، وبلغ عددهم (سبعة محكمين) وقد طلب من المحكّمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات، ومدى ملائمتها لأهداف الدراسة ومجالاتها ومتغيراتها، حيث طلب منهم بيان صلاحية العبارة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد حصلت على موافقتهم بدرجة كبيرة.

ثبات الأداة: استخدمت الباحثة معامل الثبات كرونباخ ألفا وقد بلغ معامل الثبات للاستبانة (0.800)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول (3) نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على أبعاد الأداة

البعد	عدد الفقرات	قيمة كروبناخ الفا
المشكلات التي تتعلق بالإحالة والتشخيص	8	0.877
المشكلات التي تتعلق بعدم وضوح دور أخصائي التربية الخاصة	9	0.929
المشكلات التي تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة	10	0.939

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

ثانيا: المتغير التابع: المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة والتي تتعلق بالمشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم.

المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

-المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

-استخراج الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة عن طريق استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

-اختبار (ت) للعينات المستقلة.

-تحليل التباين الأحادي(One-Way Analysis Variance).

-معادلة كرونباخ الفا لقياس الثبات(Cronbach's Alpha).

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس: ما هي المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجة والجداول (4، 5) يبين ذلك.

أولاً: المشكلات التي تتعلق بالإحالة والتشخيص

جدول(4) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجة المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم تبعا لمجال المشكلات التي تتعلق بالإحالة والتشخيص مرتبة تنازليا حسب الدرجة.

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	نقص الآليات الواضحة لإحالة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للأماكن المناسبة لهم.	4.1236	.6322	عالية
2	إحالة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في أوقات مختلفة طوال العام.	3.8322	0.5963	عالية
3	نقص المعرفة بالمشكلات التي أدت إلى إحالة ذوي الاحتياجات الخاصة إلا بعد قبولهم.	3.8810	.54001	عالية
4	نقص الاختبارات المناسبة لتشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.6667	0.71653	عالية
5	اتخاذ القرار بشأن مدى حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة لمواصلة الالتحاق بالأماكن الخاصة بهم.	3.9190	.50475	عالية
6	صعوبة في تشخيص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.9667	0.46458	عالية
7	عدم وجود لجنة متخصصة تقرر التشخيص والإحالة.	3.8632	0.53933	عالية
8	نقص التدريب الواضح لأخصائي التربية الخاصة على المقاييس والاختبارات لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.8132	0.6332	عالية
	المتوسط العام	3.8832	.51460	عالية

*أقصى درجة للفقرة(5) وللمجال (40).

يتضح من خلال الجدول (4) أنه في مجال المشكلات التي تتعلق بالإحالة والتشخيص كانت درجات الإجابة على جميع الفقرات بدرجة عالية، وكذلك بالنسبة للمتوسط العام لهذا المجال فقد حصل على درجة إجابة عالية.

وتفسر الباحثة ذلك بقلة استخدام الاختبارات والمقاييس المقننة والمناسبة لتشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة إضافة إلى عدم وجود الخبرة والتدريب الكافي لأخصائي التربية الخاصة في استخدام هذه الاختبارات والمقاييس وكذلك عدم وضوح الآليات المستخدمة في إحالة الطلبة من

ذوي الاحتياجات الخاصة للأماكن المناسبة لكل حالة.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (المفريتح،2021) ودراسة (Schlichte, Yseel & Merbler ,2010).

ثانياً: مجال المشكلات التي تتعلق بعدم وضوح دور أخصائي التربية الخاصة

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجة المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم تبعا لمجال عدم وضوح دور أخصائي التربية الخاصة

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	عدم امتلاك أخصائي التربية الخاصة لمهارات التواصل الفعال مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.8571	.91026	عالية
2	قلة الدورات التدريبية الخاصة بأخصائي التربية الخاصة.	3.7143	.64365	عالية
3	ضعف الإعداد العملي لأخصائي التربية الخاصة في التعامل مع فئات التربية الخاصة.	3.5714	.87014	عالية
4	عدم توافر فرصه كافية للتطور والنضج المهني لأخصائي التربية الخاصة.	3.6667	.85635	عالية
5	عدم وجود معلمين مساعدين لأخصائي التربية الخاصة.	3.6667	.73030	عالية
6	قصور في أداء أخصائي التربية الخاصة في تشخيص نوع الاحتياجات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.5238	.81358	عالية
7	ضعف القدرة على المشاركة في وضع الخطة التربوية الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.8571	.79282	عالية
8	قصور في ممارسة عملية التعليم المعدة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.9524	.49761	عالية
9	قصور في تنفيذ الخطة التربوية والتعليمية المعدة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.6667	.91287	عالية
المتوسط العام		3.6667	.55528	عالية

*أقصى درجة للفقرة(5) وللمجال (40).

يتضح من الجدول رقم (5) أنه في مجال المشكلات التي تتعلق بعدم وضوح دور أخصائي التربية الخاصة كانت درجات الإجابة على جميع الفقرات بدرجة عالية وكذلك بالنسبة للمتوسط العام لهذا المجال فقد حصل على درجة إجابة عالية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بعدم وجود تعاون ما بين فريق العمل الذي يتابع حالات ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم وضوح مسؤولية كل منهم تجاه الطالب ذوي الاحتياج الخاص، وكذلك عدم مواكبة التطورات التي تحدث في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل الأخصائيين العاملين في الميدان. وتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (المفريتح،2021) ودراسة(Vlachou, Didaskalou & Kontofryou ,2015).

ثالثاً: المشكلات التي تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة

جدول(6) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجة المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم تبعا لمجال المشكلات التي تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة مرتبة تنازليا حسب الدرجة.

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	قلة المعرفة لدى أخصائي التربية الخاصة في تخطيط البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.7785	.65828	عالية
2	قلة المعرفة لدى أخصائي التربية الخاصة في إعداد البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.5714	.67612	عالية
3	صعوبة تنفيذ برنامج تربوي فردي لكل تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.8632	.67612	عالية
4	عدم وجود برامج تعليمية متكاملة تستخدم مع ذوي الاحتياجات الخاصة تراعي خصائصهم المختلفة.	3.8095	.81358	عالية
5	عدم توافر الصلاحية لأخصائي التربية الخاصة في حذف وإضافة وحدات تدريسية مقررة.	3.8762	.87287	عالية
6	عدم توافر مشرفين على الأخصائيين للاستعانة به وقت الحاجة.	3.9132	.49663	عالية
7	عدم كفاية موظفي قسم التربية الخاصة في الوزارة.	3.8123	.53621	عالية
8	وجودة أعداد كبيرة من الطلبة تشكل ضغطاً على فاعلية تنفيذ البرامج.	3.9336	.3632	عالية
9	القصور في تنظيم الحصص والجلسات المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل أخصائي التربية الخاصة.	3.7633	.49632	عالية
10	امتناع بعض الطلبة عن القدوم للأماكن المخصصة لهم لتنفيذ البرامج.	3.81232	.36636	عالية
	العام	3.8133	.51177	عالية

*أقصى درجة للفقرة(5) وللمجال (50). المتوسط

يتضح من الجدول رقم (6) أنه في مجال المشكلات التي تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة كانت درجات الإجابة على فقرات المجال بدرجة عالية وكذلك بالنسبة للمتوسط العام لهذا المجال فقد حصل على درجة إجابة عالية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة لصعوبة وضع وتنفيذ برنامج تربوي فردي لكل طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل الأخصائي وعدم وجود برامج تعليمية متكاملة تستخدم مع ذوي الاحتياجات الخاصة تراعي خصائصهم المختلفة، وعدم توافر الصلاحية لأخصائي التربية الخاصة في حذف وإضافة وحدات تدريسية أو أي مادة تعليمية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (زينب احمد وصالح ،2018) ودراسة (Schlichte, Yseel & Merbler ,2010).

وفيما يلي جدول يبين متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة وعلى الدرجة الكلية ممثلة بالمتوسط الحسابي ودرجة الإجابة.

جدول رقم (7) متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	درجة الإجابة
.1	المشكلات التي تتعلق بالإحالة والتشخيص	3.8832	عالية
.2	المشكلات التي تتعلق بعدم وضوح دور أخصائي التربية الخاصة	3.6667	عالية
.3	المشكلات التي تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة	3.8133	عالية

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس".

من أجل الإجابة على الفرضية فقد تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة من أجل استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية ودرجات الحرية وقيمة "ت" المحسوبة من أجل معرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة حيث الجدول رقم(8) يوضح ذلك:-

جدول رقم (8) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
المشكلات التي تتعلق بالإحالة والتشخيص	ذكر	2.7778	.57130	348	-1.308-	.404
	أنثى	3.0694	.45203	14.889	-1.263-	
المشكلات التي تتعلق بعدم وضوح دور أخصائي التربية الخاصة	ذكر	3.7593	.55347	348	.652	.605
	أنثى	3.5972	.57057	17.671	.655	
المشكلات التي تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة	ذكر	3.2000	.44721	348	.581	.685
	أنثى	3.0667	.56782	18.922	.602	
الدرجة الكلية	ذكر	3.2412	.23628	348	1.045	.505
	أنثى	3.1191	.28356	18.726	1.074	

يتضح من الجدول السابق رقم (8) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم تعزى تبعاً لمتغير الجنس في جميع مجالات الدراسة، لذا تم قبول الفرضية الصفرية. وهذا يعني أن جميع أفراد العينة المبحوثين على اختلاف متغير الجنس لديهم يرون أن هناك مجموعة من المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية، ويرجع هذا الأمر بحسب الباحثة إلى العديد من الأمور أبرزها عدم وجود لجان متخصصة لدى التربية والتعليم خاصة بالتشخيص والإحالة، مما يضع أخصائي التربية الخاصة في وضع اكتشاف حالة جديدة والتعامل معها والتعرف إلى جوانبها. كذلك فإن أخصائيين التربية الخاصة سواءً كانوا ذكور أم إناث يعملون في ظروف متشابهة في المدارس ويخضعون إلى نفس القوانين والأنظمة وقد تشابهت هذه النتيجة مع دراسة كل من(زينب أحمد وصالح ،2018)، (وفائي وآخرون ،2013)، (Akmeşe, 2021)، في حين لم تتعارض هذه النتيجة مع أي دراسة سابقة.

النتائج المتعلقة بفحص الفرضية الثانية والتي تنص على:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

من أجل الإجابة على الفرضية فقد تم اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) من أجل استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية من أجل معرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة حيث الجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (9)نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	بين المجموعات			داخل المجموعات			قيمة F	مستوى الدلالة
	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات		
المشكلات التي تتعلق بالإحالة والتشخيص	1.118	2	.559	4.179	347	.232	2.407	.118
المشكلات التي تتعلق بعدم وضوح دور أخصائي التربية الخاصة	.088	2	.044	4.520	347	.251	.130	.879
المشكلات التي تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة	1.224	2	.612	1.656	347	.092	6.654	.007
الدرجة الكلية	.156	2	.078	1.252	18	.070	1.123	.347

يتضح من الجدول السابق رقم (9) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي في المجالين (المشكلات التي تتعلق بالإحالة والتشخيص و المشكلات التي تتعلق بعدم وضوح دور أخصائي التربية الخاصة)بينما وجدت فروق في المجال الثالث (المشكلات التي تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة) وبذلك يتم تم قبول الفرضية البديلة وسيتم إجراء اختبار (LSD) وهو اختبار المقارنات البعدية ليبين المقارنات في المجال الثالث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (10) نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في مجال المشكلات التي تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة

المشكلات التي تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة / المؤهل العلمي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
	المتوسط	المتوسط	المتوسط
دبلوم		0.226	0.003
بكالوريوس			0.015
ماجستير فأعلى			

تبين من خلال ما سبق أنه كانت هناك فروق واضحة في إجابات أفراد عينة الدراسة على مجال المشكلات التي تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة والمتعلقة بمتغير المؤهل العلمي حيث كانت هناك فروق بين من من يحمل شهادة الدبلوم و بين من يحمل شهادة بكالوريوس لصالح البكالوريوس كما تبين أن هناك فروق بين بكالوريوس إلى ماجستير فما فوق حيث كانت الفروض أيضاً لصالح البكالوريوس.

وتفسر الباحثة هذا الأمر إلى أن طلبة البكالوريوس غالبا ما يطلعون على كل جديد في مجال تخصصهم أكثر من الأخصائيين الذين يحملون شهادتي الدبلوم والماجستير. إضافة إلى أن أكثرهم يعمل بشكل مباشر مع ذوي الحاجات الخاصة. وقد تشابهت هذه النتيجة مع دراسة (هيا الوايلي و العنود الغيث،2016)، في حين اختلفت مع دراسة(زينب أحمد وصالح ،2018) ودراسة (حسني شتيوي،2014)، (وفائي وآخرون ،2013)، التي لم تجد فروقا لصالح المؤهل العلمي.

النتائج المتعلقة بفحص الفرضية الثالثة والتي تنص على:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة".

من أجل الإجابة على الفرضية فقد تم اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) من أجل استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية من أجل معرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة حيث الجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

المجال (المشكلات التي تتعلق)	بين المجموعات			داخل المجموعات			قيمة F	مستوى الدلالة
	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات		
بالإحالة والتشخيص	.401	2	.2001	4.895	347	.272	.737	0.492
بعدم وضوح دور أخصائي التربية الخاصة	.265	2	.132	5.902	347	.328	.404	0.674
بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة	1.686	2	.843	3.552	347	.197	.440	0.030
الدرجة الكلية	.116	2	.058	1.291	347	.072	.811	0.460

يتضح من الجدول السابق رقم (11) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات التي تواجه أخصائي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في جميع مجالات الدراسة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بمراعاة المختصين توزيع الحالات بناء على قدرات الأخصائي في حين يرسل ذوي الاحتياجات الخاصة ممن يعانون من دراجات عالية من الإعاقة إلى الأخصائيين ذوي سنوات الخبرة الأكبر وذلك لقدرتهم على التعامل مع هذه الحالات بشكل مثالي أكثر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (طلال العنزي ،2016) و دراسة (وفائي وآخرون ،2013)، (زينب أحمد وصالح ،2018)،(حسني شتيوي،2014).

التوصيات

-العمل على تحسين الظروف المعيشية للأخصائيين في مجالات التربية الخاصة.

-العمل على توفير التدريب الكافي والواضح لأخصائي التربية الخاصة على المقاييس والاختبارات لذوي الاحتياجات الخاصة، وتدريبهم على مهارات تنظيم الحصص الصفية والفعاليات التي تدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع غيرهم من الطلبة العاديين.

-تصميم برامج تعليمية خاصة تتلاءم واحتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

-العمل على تصميم برامج تعليمية تتمتع بقدر جيد من الجذب لضمان مشاركة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في هذه البرامج.

قائمة المراجع:

1.أبو الرب، محمد(2016)، مشكلات تشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر اختصاصيي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية ، مجلد(1)عدد(2)، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، 91- 113.

2.احمد، أسماء فتحي(2021)،اتجاهات معلمي التربية الخاصة أثناء وقبل الخدمة نحو التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلد (3)،عدد(1) ، المجلة العلمية للتربية الخاصة ، مصر.

3.احمد، زينب عمر(2018)، المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدينة بورتسودان، شبكة المؤتمرات العربية، جامعة البحر الأحمر، تركيا.

4.الترتوري، محمد والقضاه، محمد(2006)، المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعّالة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمّان.

5.الجلامدة، فوزية (2015)، الإدارة والإشراف في التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة، دار المسيرة للنشر، عمان.

6.الحاج، سمية احمد (2020)،الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة: دراسة وصفية استكشافية على معلمي التربية الخاصة بمراكز البيداغوجية لولاية الوادي، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر.

7.الحلو، علاوي(2013)، المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة، مجلد(21)، عدد(3)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية غزة.

8.سالم، عبد الباقي(2014)، الإدارة والإشراف في التربية الخاصة، مكتبة الرشد، الرياض.

9.السبيعي، فهيد(2011)،المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والموجهين، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية،جامعة الشرق الأوسط.

10.شتيوي، حسني (2015)، الأنظمة والتشريعات في التربية الخاصة، مكتبة الرشد، الرياض.

11.شريف، السيد(2014)، مدخل إلى التربية الخاصة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة.

12.العتيبي، مسفر (2018)، مقدمة في التربية الخاصة، دار شعلة الإبداع للطباعة والنشر، مصر.

13.العنزي، طلال (2016)، الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه معلمي مدارس التربية الخاصة في محافظة القريات،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

14.مرسي، سامي(2015)، التربية الخاصة وفئاتها: رؤية شاملة، الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

15.الموسى، ناصر (2008)، مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربي السعودية من العزل إلى الدمج، دار القلم، دبي.

16.النعيم، نوف(2016)، الكفايات التعليمية لمعلمات التربية الخاصة المرحلة الابتدائية للبنات في برامج الدمج بالمدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض: دراسة مقارنة، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 3(11)، 388 –422.

17.الوايلي، هيا والغيث، العنود (2016)، أبرز المشكلات في مراكز التوحد الخاصة بمدينة الرياض من وجهة نظر المدراء والمعلمين ، مجلد(5)، عدد(2)، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 196– 224.

18.وفائي، محمد وفحجان، سامي والحلو، علاوي(2013)، المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة، ، مجلد(21)، عدد(3)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية، 1- 39.

19.Akmeşe, P. P., & Kayhan, N. (2021): Investigation of Difficulties Faced by Special Education Teachers and Their Self-Efficacy Beliefs, Turkish Journal of Special Education Research and Practice, 1(1), 57-69.

20.Musa, S. H. (2021): Something Important For Special Education In Malaysia, Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT), 12(11), 5211-5216.

21.Rodrik, D., & Stantcheva, S. (2021): Fixing capitalism's good jobs problem, Oxford Review of Economic Policy, 37(4), 824-837.

22.Samaden, I. S. B. (2021): Time Element In The Construct Of Special Education Teacher Workload In Malaysia, Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT), 12(11), 5141-5145.

23.Schlichte, J & Yaseel, N & Marbel, J. (2010): Pathways to Burnout: case studies in teacher isolation and alienation, Preventing school failure, 50(1), 35.

24.Vlachou, Anastasia & Didaskalou, Eleni & Kontofryou, Maria. (2015): Roles, duties and challenges of special/support teachers at secondary education: implications for promoting inclusive practices Roles, duties and challenges of special/support teachers at secondary education: implications for promoting inclusive practices, European Journal of Special Needs Education, 30(4). 551-564.